

الصحيفة الصادقية

[274] ديني، ووسع علي رزقي (1). إن وسوسة الصدر، من الامراض النفسية، التي تشيع في النفس، القلق والاضطراب، وخير وصفة لدفعها، أدعية أئمة أهل البيت عليهم السلام، وذكر الله تعالى والاستعاذة به من الشيطان الرجيم. 2 - داعية الامام أمير المؤمنين (ع) روى الامام الصادق عليه، مجموعة من الادعية الجليلة، عن جده الامام أمير المؤمنين، عليه السلام، باب مدينة علم النبي صلى الله عليه وآله ومن كان منه بمنزلة هارون من موسى وهذا بعض ما رواه عنه: 1 - قال عليه السلام: إن عليا صلوات الله عليه وآله كان يقول: إذا أصبح: " سبحان الله الملك القدوس - كان يقول ذلك ثلاثا. اللهم، إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن فجأة نقيمتك، ومن درك الشقاء، ومن شر ما سبق في الليل، اللهم، إني أسألك بعزة مملكتك، وشدة قوتك، وتعظيم سلطانتك، وبقدرك على خلقك. " (2). لقد استعاذ الامام أمير المؤمنين، بالله العظيم، من زوال النعمة، وتحويل العافية، وفجأة النعمة، فبانعدام هذه الامور تعود الحياة قاسية، ولا تطاق. 2 - قال عليه السلام، كان الامام أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد، إذا قام قبل أن يستفتح الصلاة: _____ (1) اصول الكافي 2 / 555. (2) _____ اصول الكافي 2 / 527. [*] _____